Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا هو القرآن نبراس الهدى دستورك الأسمى المنير المشرق
آياته نبع العلوم جميعها من قال لا فهو الغبى الأخرق
علم الطبيعة والحياة وحكمة الإيجاد من تبيانه تتدفق
وسياسة الدنيا بأقوم شرعة بين الورى بسواه لا تتحرك
فيه القضاء لحل كل قضية عن حلها أهل السياسة أخفقوا
عودوا إلى القرآن عودة باحث ترك الهوى والعقل حر مطلق
وخذوا دساتير الحياة جميعها من آيه وعلى الخليقة أشفقوا
فهو الدواء لكل أدواء الورى وهو الطبيب لكل سقم صدقوا
فالغرب لما سار سار بنوره وعلا وقبل الغرب سار المشرق
يا قوم أحمد مجدكم قرآنكم فهو الكتاب العالمى الأصدق

* * *

ـ فليذكر الأخ المؤمن كل هذا، حتى يكون من أهل القرآن الكريم المتدبرين فى آياته، وليكن كذلك من حفاظه حتى يكون من حملة هذا التراث العظيم: وحسبه إن فعل ذلك أن يـذكر نفسه دائماً وأبداً بهذين الحديثين الشريفين:

عن أبى هريرة رضى اللّـه عنه، عن النبى ﷺ، قال: **«يجئ صاحب القرآن يوم القيامة فيقول يارب حَلِّه.. فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يارب زِده، فيلبس حُلة الكرامة، ثم يقول: يارب ارض عنه، فيرضى، فيقول له: اقرأ وارق ويُزاد بكل آية حسنة»**

(رواه الترمذى وقال: حديث صحيح)

وعن عبد اللّـه بن عمرو رضى اللّـه عنهما، قال: قال رسول اللّـه ﷺ :